قوله : 173 - { أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل } معطوف على { تقولوا } الأول أي فعلنا ذلك كراهة أن تعتذروا بالغفلة أو تنسبوا الشرك إلى آبائكم دونكم و { أو } لمنع الخلو دون الجمع فقد يعتذرون بمجموع الأمرين { من قبل } أي من قبل زماننا { وكنا ذرية من بعدهم } لا نهتدي إلى الحق ولا نعرف الصواب { أفتهلكنا بما فعل المبطلون } من آبائنا ولا ذنب لنا لجهلنا وعجزنا عن النظر واقتفائنا آثار سلفنا بين ا سبحانه في هذه الحكمة التي لأجلها أخرجهم من ظهر آدم وأشهدهم على أنفسهم وأنه فعل ذلك بهم لئلا يقولوا هذه المقالة يوم القيامة ويعتلوا بهذه العلة الباطلة ويعتذروا بهذه المعذرة الساقطة